

أَرْشَدَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

رسالة المسجد

السنة الثامنة - العدد الثالث - ربيع أول 1431 هـ - مارس 2010 م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

✽ نظام الأسرة في الإسلام.

✽ المنهج النبوي في تحقيق الأمن.

✽ منهج الرسول ﷺ في التربية والتعليم.



رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

المدير العام مسؤول النشر

الدكتور **بو عبد الله غلام الله**
وزير الشؤون الدينية والأوقاف

رئيس التحرير: الدكتور محمد عيسى، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني.
مستشار المدير العام: الأستاذ حمزة يدوغي، مفتش مركزي.
أمينة التحرير: الأستاذة منية سليم، المديرة الفرعية للبرامج وتحسين المستوى.

هيئة التحرير

- أ.د. عبد الله بوخلخال، مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة.
- أ.د. عمار مساعدي، عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.
- أ.د. عمار طالبي، باحث جامعي، رئيس المجلس العلمي لولاية الجزائر.
- أ.د. عبد القادر خياطي، مستشار السيد الوزير.
- د. يوسف بلمهدي مستشار السيد الوزير.
- د. عبد القادر فضيل، مدير مؤسسة العصر للمنشورات الإسلامية.
- د. مصطفى باجو، باحث جامعي.
- د. عبد العزيز راس مال، مدير الثقافة الإسلامية.
- د. محند أو إدير مشنان، المدير الفرعي للتعليم القرآني.
- أ. يحيى دوري، المدير الفرعي للتوجيه الديني والنشاط المسجدي.



المشروبات

3

■ الافتتاحية. / السيد الوزير.

7

■ تأملات حول المرأة. / الأستاذة رحمة مالك بن نبي.

19

■ نظام الأسرة في الإسلام. / الدكتور أحمد علي الإمام.

35

■ المنهج النبوي في تحقيق أمن الأمة. / الدكتور صالح عسكر.

52

■ منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية. / الأستاذ محمد مقدم.

77

■ تأسيس قاعدة الأمة الأمنية والدفاعية. / الأستاذة حفيظة طالب.

88

■ الذبّ عن النبي ﷺ - خطبة نموذجية.

94

■ الحمزية في مدح خير البرية. / للإمام شرف الدين البوصيري.

عبدالمجيد

ربيع الأول شهر النصر والقرآن

الدكتور بوعبدالله غلام الله
وزير الشؤون الدينية والأوقاف

لقد درجت الجزائر على تنظيم أسبوع القرآن الكريم بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف هذا الأسبوع الذي أسسه فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بداية من سنة 2000، ودرج على الإشراف شخصيا على افتتاحه، وإلقاء خطاب توجيهي أمام كبار العلماء والأئمة ومعلمي القرآن، يبرز فيه مدى الاهتمام الذي توليه الجزائر للتعليم القرآني، وذلك بالنظر إلى النتائج العظيمة المنجزة عن انتشار حفظ القرآن بين الشباب، وكان هو مصدر الاهتمام بالزوايا العاملة التي يحرص شيوخها على العناية بالشباب، ذكورا وإناثا، الذين يقبلون على حفظ القرآن الكريم.

إن إعادة الحياة إلى هذه القلاع الدينية والوطنية مهّد طريق الشباب وشجّعهم على الاهتمام الجماعي بحفظ القرآن الذي لم يعد قصرا على الطلبة المتفرغين أو المتسربين من المدارس بل وأصبح الإقبال الواسع على المدارس القرآنية والزوايا مشاهدا بين جميع فئات الشباب المتممين إلى المدارس من الابتدائي إلى الثانويات بل وحتى طلاب جامعات يخصصون جزءا من وقتهم وجهدهم لحفظ القرآن

الكريم.

ومن آثار ذلك أننا كنا لا نكاد نجد من يقيم صلاة التراويح في مناطق شاسعة من ولايات كثيرة إلا بالقراءة من المصحف وأما اليوم والحمد لله فقد أصبحنا نلاحظ تعدد أئمة التراويح في المسجد الواحد يتناوبون على ذلك في شهر رمضان، وعدد غير قليل منهم يوجه إلى إقامة التراويح وتقديم الدروس الدينية في المساجد التي تقيمها الجالية المسلمة في أوروبا وفي فرنسا بصفة خاصة.

إن عناية فخامة السيد رئيس الجمهورية بالقرآن تجاوزت إشرافه الشخصي على افتتاح أسبوع القرآن بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف إلى إنشاء معهد القراءات حيث يستقبل حفظة القرآن من خريجي المدارس الثانوية. ليقتضوا ثلاث سنوات يحصلون خلالها على شهادة الإمام المدرس في القراءات، ويتوزع خريجو المعهد على المساجد حيث يتولون تدريس أحكام القراءات للأئمة ولطلبة القرآن الكريم.

ولشدة اهتمام فخامة الرئيس بالقرآن الكريم أسس في البداية أي منذ سنة 2003 الجائزة الوطنية للمتفوقين في حفظ القرآن كاملا وتجويده وتفسيره، ثم توسعت هذه الجائزة تدريجيا إلى جائزة مغربية سنة 2004 ثم إلى جائزة عربية في موسم 2005، ثم توسعت إلى أن تصبح جائزة دولية ابتداء من موسم 2006، ويحرص السيد الرئيس على أن يسلم هذه الجائزة شخصا إلى المتفوقين الثلاثة الأوائل بمناسبة الاحتفال بختم القرآن ليلة القدر المباركة أي ليلة 27 من شهر رمضان الفضيل.

وقد توسعت هذه الجائزة بتوجيه من السيد الرئيس إلى صغار حفظة القرآن، أي الذين يجمعون القرآن الكريم قبل سن الخامس عشرة، ويشارك العشرات من

الاقتصادية

هؤلاء في مختلف الولايات ويحضر للمسابقة النهائية عدد منهم يربو عن الخمسين طفلا وطفلة يفوز بجائزة الرئيس منهم ثلاثة، ونظرا للازدحام الشديد على حفظ كتاب الله والتنافس في حسن أدائه بين الفتيات خصصت لهن مسابقة تشارك فيها الحافظات المجودات للقرآن وحدهن دون الذكور، وتنظم لهن في شهر رجب من كل سنة وذلك ابتداء من سنة 1428 للهجرة (2007) وما تزال بركة القرآن الكريم ترفرف مع الملائكة بأجنتها على الجزائريين والجزائريات الذين وهبهم الله الإحساس بهذه النعمة فزادهم الله بذلك إقبالا وحرصا على حفظ كتاب الله.

وبالإضافة إلى ذلك فقد دأبت الجزائر على الاهتمام بطبع المصحف الشريف وتوزيعه مجانا على كل من يطلبه ويحتاج إليه سواء في داخل الوطن أو خارجه وبخاصة في إفريقيا وأوروبا، فقد كان يطبع برواية ورش مرة كل خمس سنوات، وتوزع إلى جانبه الأشرطة المسموعة والأقراص المدمجة، ومنذ 2007 قرر فخامة السيد رئيس الجمهورية إعادة طبع المصحف المقروء والمسموع كل سنة، وهكذا ما نكاد اليوم ننتهي من توزيع طبعة 2009 حتى أعدنا مناقصة إعادة طبعة 2010 قراءة وتسجيلا، ومن المتوقع أن تكون هذه الطبعة الأخيرة أوسع من سابقتها، لأنها برمجت على أساس أن تخرج للجمهور المصحف الجزائري أصلا، أي من إنتاج الهيئة الوطنية للطبع ونشر وتوزيع المصحف الشريف التي تتولى الإشراف المباشر من خلال وزارة الشؤون الدينية والأوقاف على إخراج مصحف أكثر دقة من حيث الرسم وجمال الخط. وإلى جانبه يصدر المصحف المترجم للقراء الذين يطلبونه، والثالث هو المصحف المرتل بأصوات جديدة من قراء جزائريين، لقد شكلنا للمصحف الشريف هيئة من العلماء ذوي الاختصاص من المستوى العالمي نرجو أن توفق في إنجاز إنتاج يشرف الجزائر ويستجيب لرغبة السيد رئيس الجمهورية الذي ما انفك يولي اهتماما خاصا للقرآن الكريم ممثلا في تكريم شيوخه وتشجيع

الشباب على حفظه وتجويده وفهم معانيه والالتزام به.

ويشرف "رسالة المسجد" أن تسير هذا الزخم الشديد الذي ما فتئت تشتد حركته وتشع منه أنوار الاحتفالات بمولد الرسول الكريم سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله رحمة للعالمين وهداية للمتقين، يشفع ذلك كله تنوير المساجد والزوايا وترتفع أصوات الشباب والصغار بتلاوة القرآن وبالمدائح النبوية العطرة حيث تنزل الرحمة وتهفو القلوب مفتحة متأثرة بالمحبة لاستقبال منح العفو، متطلعة إلى قبول التوبة ودوام العافية.